



## المفوضية القومية للانتخابات

جمهورية السودان

رئاسة الجمهورية

التاريخ: 2010/11/10

السادة / رؤساء الأحزاب السياسية ورؤساء تحرير الصحف

### الموضوع: مشروع السجل الدائم للناخبين

تود المفوضية القومية للانتخابات أن تشير لمسئوليتها الدستورية في تحديث السجل العام وذلك بتعميم هذه المذكرة ومرفقاتها للسادة ولاة الولايات والأمين العام للمجلس الأعلى للحكم اللامركزي لعلاقتهم بهذا الموضوع.

كما يعلم الجميع فإن المادة (141) من الدستور القومي الإنتقالي لسنة 2005 والمادة (10) من قانون الانتخابات القومية لسنة 2008، تطالبان المفوضية القومية للانتخابات بإعداد السجل الإنتخابي العام ومراجعه سنوياً بالحذف أو التعديل.

وبما أنه قد إنقضت زهاء أحد عشر شهرا منذ أن نشرت المفوضية السجل الإنتخابي العام الأول في 2009/12/10، يتضح أنه بموجب الدستور والقانون علي المفوضية ان تشرع في تحديث هذا السجل في حوالي فبراير من العام 2011م. وعلنا لانضيف جديداً إذا أكدنا أن السجل الإنتخابي يمثل العنصر الأساسي في الانتخابات والتي هي خيار السودان للتداول السلمي للسلطة والذي يعد من أهم مبادئ الحكم الرشيد.

من الملاحظ أن عملية تحديث السجل التي تنوي المفوضية القيام بها تتيح للأحزاب السياسية جميعها وبالأخص تلك التي شككت في شفافية ونزاهة السجل الإنتخابي السابق، أن تسجل منسوبيها الذين سقطت أسماؤهم أو لم يسجلوا أصلاً؛ كما تتيح عملية تحديث السجل هذه لجميع الأحزاب أن تعترض علي أي تجاوزات تكون في رأيهم قد شابت السجل السابق.

من النتائج الحميدة لعملية تحديث السجل، خلق حراك سياسي وسط الأحزاب السياسية ومنسوبيها، كما يؤكد تحديث السجل مصداقية الانتخابات وذلك بإتاحة الفرصة للأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني بمراقبة عملية التحديث.

لقد إستعانت المفوضية القومية للإنتخابات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بإستشاري تقنية معلومات التسجيل **Frik Olivier** والذي أعد السجل العام لعدد من الدول ذات الطبيعة المشابهة لنا، كما عقدت المفوضية القومية للإنتخابات مؤتمراً تداولياً إختص بعملية تحديث السجل ودراسة المعوقات والصعوبات التي واجهت المفوضية عند إعداد السجل الإنتخابي الأول. شارك في ذلك المؤتمر التداولي خبراء وطنيون ودوليون علاوة علي ممثلي الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

درست المفوضية القومية للإنتخابات عبر لجنة السجل والدوائر، تجارب بعض الدول الأفريقية والآسيوية والتي تتماثل معنا في درجة النمو والتطور والوضع الإقتصادي، وبعض هذه الدول يقل عن السودان مقدرة مالية وبشرية. إشتملت هذه الدراسة علي تجربة كل من إثيوبيا وبنجلاديش وأوكرانيا والصحراء الغربية.

توصلنا من تلك الدراسات والمداولات وآراء الخبراء، إلي أن أفضل الأسس هي أن تكون هنالك مراكز تسجيل وإقتراع ثابتة ومعلومة للأحزاب السياسية والناخبين؛ وأن تكون هناك - علاوة علي الكشف العام للناخبين- بطاقات تسجيل وإقتراع تشتمل علي صورة وبصمة الناخب وذلك منعاً لإزدواجية التسجيل والحد من إحتتمالات التزوير.

وجدنا أن أفضل السبل لإعداد سجل إنتخابي دائم، هي تخصيص مكاتب للمفوضية القومية للإنتخابات في الوحدات الإدارية بالمجالس المحلية في مختلف ولايات السودان، أي أن تخصص الوحدات الإدارية مكتباً دائماً للتسجيل والإقتراع بمباني الوحدة الإدارية (لقد نجحت هذه التجربة في إثيوبيا وبنجلاديش).

## لجنة السجل والدوائر